

- ٥ - ونحسب أن الله لم يخلق امرءاً
على الأرض إلا كى يقول ويخطباً
- ٤ - ونستنشد الأشعار فى كل ليلة
ونطلب فى كل الأحاديث مطلباً
- ٨ - إذا عدت أستحيى الشبابين فى قنا
وجدتك رسماً فى التراب مغيباً؟
- ٢ - وأذن فىك الصبر ألا يعيننى
وأذن فىك الحزن إلا تغلباً!
- ٣٣- عليك سلام الله حتى يظلنا
سلام أظل الناس شرقاً ومغرباً
- فهذه الأبيات من قصيدة رثاء أيضاً كقصيدة شوقى وقد أعاد
الطالب ترتيب هذا العدد من الأبيات التى نقرأها فتستقيم القراءة
دون تعثر ، أو إحساس بتخلخل ، وتقديم وتأخير ، لأن القصيدة
كلها مبنية على خواطر وأحاسيس متناثرة يمكن ترتيبها على أوضاع
متباينة ، بل لقد استطاع الطالب المذكور أن يأتينى بعدة أبيات أعاد
هو نفسه تأليفها من شطرات مختلفة تخيرها من قصيدة العقاد
المذكورة واستقام لها الفهم وهى :
- رفيق الصبا المعسول أبكيك والصبأ
وما تعرف الدنيا سوى الموت مذهباً
ألقاك عند النيل إن عدت فى قنا
لنطلب فى كل الأحاديث مطلباً؟
لقد كان ميمون النقيية صالحاً
ولا يذكر الأحباب إلا تحبباً